

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 358 @

و ذكر لي من شاهد مخرج الفرات من أرزن الروم من جبل هناك قال و يخرج من جانبه الآخر
نهر جيحون .

و الفرات إذا انتهى إلى الشام و دخل في أراضيها تصب فيه أنهار متعددة من أعمال حلب
شاهدتها منها النهر الأزرق و يعرف ببرد و هو دون الدرب على حد بلاد الروم من الشام و
منها نهر بهسنى و منها نهر رعبان و منها نهر البرسمان و منها نهر الساجور و يجتمع إليه
أيضا ذوب الثلوج من الجبال الشامية فلهذا يكثر ماؤه و يمد عند إقبال الصيف و عقد
الربيع .

و قال أبو عبد الله محمد أحمد الجيهاني الفرات طالع السنبلة و صاحب الساعة القمر و
نهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له أبريق فيقبل مع الشمال حتى يمر
بالجزيرة و الرقة ثم ينحدر إلى الكوفة و في غربية بلاد الشام و في شرقية بلاد الجزيرة ثم
يصب في البطائح بعد أن يتفرق فيصير أنهارا عظاما و مصبه في البطائح بموضع كسكر ويقع في
الفرات في أرض الجزيرة نهر الخابور فيصب في الفرات في موضع يسمى قرقيسيا و قال الحسن
بن أبي الخصيب الكاتب في كتاب الكار مهتر في علم أحكام النجوم الفرات نجمة العذراء و
قرأت في كتاب المسالك و الممالك تأليف أحمد بن الطيب السرخسي قال